

العنوان:	الشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية باستخدام الحاسب الآلي
المصدر:	مكتبات نت
الناشر:	ابيس كوم
المؤلف الرئيسي:	عبدالهادي، زين
المجلد/العدد:	مج 14, ع 4
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	4 - 13
رقم MD:	512818
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التعاون بين المكتبات ، المكتبات المدرسية، الحاسبات الالكترونية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/512818">http://search.mandumah.com/Record/512818</a>

## الشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية باستخدام الحاسب الآلي

أ.د. زين عبد الهادي

### ملخص:

تشغل قضية اقتسام المصادر Resource sharing أو التعاون Cooperation بين المكتبات بال مكتبيين منذ عهد طويل، ومازالت القضية مثارة إلى اليوم بدخول الحاسب الآلي والنظم الآلية التي دخلت وطبقت في المكتبات، والتعاون بين المكتبات المدرسية من القضايا الشائعة في علم المكتبات والتي لم يتعرض لها الباحثون إلا فيما ندر، ونحاول هنا التعرض لتلك القضية ودور المسئولين عن المكتبات المدرسية في إنشاء تعاونيات بين تلك المكتبات سواء في الاقتناء أو الإعارة أو الخدمات المرجعية والخدمات المكتبية بشكل عام وكيف يمكن إنشاء التعاونيات بين المكتبات المدرسية رغم اختلاف الأشكال والنوعيات للمكتبات التي يطلق عليها مدرسية (رياض - ابتدائي - متوسط/إعدادي - ثانوي - فني)، وهل يكون التعاون بين المكتبات التي تقع في منطقة جغرافية واحدة أم بين المكتبات ذات النوعية الواحدة وما هي مميزات وعيوب كل نوع من تلك الأنواع مع التعرض لتاريخ التعاونيات واقتسام المصادر في المكتبات ودور الحاسب الآلي في التعاونيات بين المكتبات المدرسية.

### ١- مدخل تاريخي:

تعود عملية التعاون بين المكتبات إلى عصور سحيقة، وربما أول من بدأ عملية التعاون بين المكتبات هي مكتبة الإسكندرية منذ ٢٠٠ ق.م (Jefferson, G. 1977. P7) حيث كانت تقوم بإعارة بعض وثائقها إلى بعض المكتبات المشهورة في ذلك الوقت.

وفي دراسة أخرى إلى أنها كانت تتبادل الإعارة مع مكتبة بروجاموم (شعبان خليفة ١٩٨٤، ص ٩) وتعود جذور عملية التعاون إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي صاحبت القرن التاسع عشر والقرن العشرين، ويبدو مصطلح "التعاون" فضفاضاً لأن نماذج التعاون تحتوي العديد من الأشكال والقضايا، ولكن تركيزنا هنا ينصب على المكتبة، خاصة المكتبة المدرسية الشاملة، حيث لا يمكن لمكتبة مدرسية واحدة مهما أوتيت من طاقات مادية وبشرية أن تغطي كل متطلبات المستفيدين منها، وبجانب صعوبة التغطية تظهر صعوبات أخرى مثل ضياع وقت الباحثين وانصرافهم عن المكتبة عند عدم وجود ما يرضي حاجاتهم المتعددة إلى آخر تلك المشكلات.

إن نظرة على إحصائيات المطابع ودور النشر وإنتاج المعلومات تشير إلى التزايد الكمي الرهيب في عدد المطبوعات والمنشورات التي تخرج سنوياً من تلك الدور مما يسبب العديد من الأزمات للمكتبات وبالتالي يبرز التعاون واقتسام المصادر كحل أفضل من أجل تغطية حاجات القراء والباحثين من خلال تغطية أكبر للحصول على تلك الكتب والمطبوعات والنشرات.

يذكر لوين مارتن (Thomassen, C.E., 1968. P.1) بأنه أول مرة قرأ عن التعاون بين المكتبات كان ذلك في Library Journal في عدد فبراير ١٩١٣، بينما يذكر جيفرسون أن أول لجنة للتعاون بين المكتبات أنشأت عام ١٨٧٦ (Jefferson, G.1977. p.13) واستمرت بعد ذلك الجهود التعاونية في أمريكا وبريطانيا، ومن المهم أن نذكر أن صحاحات التعاون بدأت في بريطانيا من أناس غير مكتبيين (Jefferson, PP. 13-14) ولا ينتمون إلى مهنة المكتبات بصلة.

## ٢- أشكال التعاون بين المكتبات المدرسية

التعاون هو اقتسام المصادر بين المكتبات بصفة عامة والمكتبات المدرسية بشكل خاص، له العديد من الأشكال فهو لا يقتصر على عملية تبادل البيانات الببليوجرافية أو الإعارة بين المكتبات أو تقديم خدمات الاتصال بالمكتبات وإنما هناك العديد من أشكال التعاون يمكننا أن نذكرها فيما يلي:

### ١/٢ تبادل البيانات الوراقية:

ويمكن أن يتم هذا عن طريق شكلين:

١/١/٢ الشكل الورقي اليدوي: من خلال إعداد فهرس موحدة لمجموعة من المكتبات بشكل يدوي وتحديثها سنوياً أو بشكل نصف سنوي- أو حسب المدة التي تتفق عليها مجموعة من المكتبات من خلال إطار اتفاقي يجمع تلك المكتبات- بحيث يكون هذا الفهرس أو هذا الدليل بين أيدي القراء والمستفيدين من طلاب وأعضاء هيئة تدريس بالمدرسة عند البحث عن كتاب لا يتم العثور عليه في المكتبة على أن يحدد في الدليل مكان وجود كل كتاب للإشارة إلى مكانه في مكتبة مدرسة محددة.

٢/١/٢ الشكل الببليوجرافي الآلي: وهي الفهارس الموحدة التي توفر من خلال شبكات حاسب أو على أقراص مغمظة أو ضوئية مجمعة لمجموعة من مكتبات المدارس ذات الشكل الواحد (مرحلة دراسية محددة) أو لمجموعة مكتبات مدارس في منطقة جغرافية محددة أو لمجموعة مكتبات المدارس في الدولة وهو أوسع أشكال التعاون الآلي بحيث يمكن البحث بشكل مباشر في الفهارس الآلية لتلك المكتبات.

## ٢/٢ الإعارة بين المكتبات:

حيث تقوم المكتبات بإجراء عمليات لإعارة الكتب والمصادر فيما بينها سواء بشكل فردي حيث تسمح بعض المكتبات المدرسية بإعارة الكتب للطلاب والمدرسين من مدارس أخرى أو تقوم مكتبة المدرسة نفسها بالإعارة وهذا الشكل هو الأكثر تطبيقاً نظراً لإمكانية التحكم فيما يتم إعارته للمكتبة بينما من الصعب التحكم في المستعيرين الأفراد وبالتالي تلجأ المكتبات إلى إعارة بعضها البعض وهناك العديد من اللوائح والقوانين التي تحكم تلك العملية.

## ٣/٢ الفهرسة التعاونية:

تلجأ العديد من المكتبات إلى ما يعرف بالفهرسة التعاونية بحيث يتم تبادل البيانات الببليوجرافية للكتب ومصادر المعلومات الأخرى للمواد التي قد توجد لدى المكتبة ولم يتم إعدادها فنياً بعد، فهرسة وتصنيفاً ورؤوس موضوعات وبالتالي تحصل على البيانات الببليوجرافية الكاملة من خلال بطاقات فهرسة كاملة من مكتبة أخرى أو تقوم كل مكتبة بفهرسة مصادر المعلومات في موضوع معين أو التي تصل من ناشر معين أو أماكن معينة وتمتد المكتبات الأخرى بتلك البيانات.

## ٤/٢ التعاون في مجال النظم الآلية:

يمكن لمجموعة من المكتبات المشاركة في الإعداد وفي التكليف بناء نظام آلي خاص بها مع ما يوفره ذلك من وقت وجهد ومال وبالتالي يمكن دراسة خصائص جميع المواصفات الخاصة لكل مكتبة ودراسة أوجه التشابه وتوحيد أنظمة العمل فيها وبالتالي بناء نظام آلي يجمعها كلها يسهل عمليات البحث الببليوجرافي والإضافة للسجلات والفهارس والإعارة وغيرها من العمليات التي تقوم بها المكتبات المدرسية.

## ٥/٢ الخدمات المرجعية والرد على الاستفسارات:

بعض المكتبات المدرسية قد لا تتوفر فيها معلومات معينة للإجابة على استفسار أحد الطلاب أو المدرسين وعلى ذلك تقوم بالاتصال بمكتبة أخرى تدخل معها في شبكة تعاونية تقوم بالرد على هذا الاستفسار من خلال إعارتها بالمادة الوراقية أو إرسال المعلومات المطلوبة عبر الفاكسميلي أو عبر ما يعرف بالبريد الإلكتروني Electronic-Mail وبالتالي يمكن اعتبار مجموعات الكتب ومصادر المعلومات الخاصة بتلك المجموعة من المكتبات المدرسية الداخلة في هذه الشبكة التعاونية كأنها مجموعة واحدة يمكنها أن تلبي احتياجات أي مستفيد (طالب أو مدرس) إذا توافرت لديه أسئلة أو استفسارات معينة.

## ٦/٢ التزويد التعاوني:

حيث تقوم المكتبات المشتركة في الشبكة التعاونية في هذا المجال بعملية الاقتناء للكتب والدوريات بشكل تعاوني، وذلك عن طريق أن تقوم كل مكتبة باقتناء الكتب والوثائق في موضوع معين وتمثل المكتبة العامة البريطانية نموذجاً متكاملًا في هذا النوع من التعاون (Jefferson, G.).

## ٧/٢ تبادل المطبوعات:

يعتبر تبادل المطبوعات أحد أشكال التعاون بين المكتبات، وفي المكتبات المدرسية فإن إنتاج تلك المكتبات من مجلات مطبوعة وكشافات وببليوجرافيات وإنتاج لأقسام المدرسة التدريسية المختلفة الشكل في حد ذاته أحد أشكال التعاون بين المكتبات المدرسية.

## ٣-أسباب شبكات المعلومات المبنية على الحاسب الآلي للمكتبات المدرسية:

إن استخدام الحاسب الآلي كمعبر لتداول المعلومات والبيانات بين المكتبات يمكن أن يستخدم كل التطبيقات السابقة من فهارس موحدة ورد على استفسارات أو في الفهرسة التعاونية أو في بناء نظم آلية متكاملة، ويمكن لكل تلك التطبيقات أن تضاف على الحاسب عند استخدامه كوسيلة للربط بين المكتبات من خلال شبكات الحاسب الآلي وتمثل هذه المجموعة من العناصر أهم أشكال التعاون بين المكتبات وخاصة المكتبات المدرسية.

وكما هو ملاحظ فإن الحاسب الآلي يكاد يكون مشترك أعظم في عمليات التعاون الآن بين المكتبات من خلال الشبكات التعاونية التي يتم إقامتها في الدول الغربية.

ولكن ما هي الأسباب التي تدفعنا في المكتبات المدرسية إلى الدخول في مشروعات تعاونية، خاصة المشروعات المبنية على استخدام الحاسب الآلي، يمكننا تفصيل ذلك فيما يلي:

١/٣ عجز ميزانيات المكتبات المدرسية عن اقتناء ما تريده من مطبوعات يمكن أن تفي بحاجات المستفيدين من الطلبة والمدرسين وبالتالي يلجأ هؤلاء المستفيدون إلى مكتبات أخرى.

٢/٣ النقص الواضح في عدد المتخصصين في مجال المكتبات وخاصة العمالة القادرة على القيام بعمليات الإعداد الفني (فهرسة وتصنيف) أو العمالة القادرة على تقديم الخدمات المكتبية والرد على الاستفسارات والإرشاد القرائي للطلبة.

٣/٣ زيادة عدد الطلبة والطالبات الذين يدخلون المدارس كل عام، وبالتالي أخذت القواعد التي بنيت عليها المكتبة المدرسية في الانهيار فأحياناً يقوم أمين مكتبة متخصص (وفي الكثير من الأحيان غير

متخصص) بخدمة عدد من الطلاب يزيد عن ١٠٠٠ طالب في مكتبات المدارس وهذا يتنافى مع المعايير المبدئية في المجال (حسن عبد الشافي، ص ١٤١) ويمكن الاطلاع على إحصائيات التعليم في العديد من الدول لإدراك هذا بكل سهولة.

٤/٣ تطوير التعليم والأخذ بأنظمة تعليمية جديدة مكلفة وتعتمد على المجهود الذاتي للطالب أو الطالبة وبالتالي يعتمد في حياته المدرسية على المكتبة المدرسية بشكل مكثف (مثل نظام المقررات أو الوحدات الدراسية في دولة الكويت) وبالتالي يصبح من الظلم أن يقوم أمين مكتبة واحد بخدمة هؤلاء الطلبة المتعطشين والمدفوعين دفعاً إلى استخدام المكتبة المدرسية.

وبالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة كبيرة من النظم والبرمجيات التي يمكن إتاحتها على تلك الشبكات بحيث لا يقتصر الأمر فقط على نظم المكتبات الآلية بل يتعدى ذلك إلى برمجيات معالجة النصوص وقواعد البيانات والجداول Spreadsheets وكذلك النظم المبنية على الذكاء الصناعي مثل البرامج الخبيرة Expert Systems خاصة فيما يتعلق بإنشاء نظم جماعية للإرشاد القرائي أو الاقتناء أو الرد على الاستفسارات في مجالات معينة (زين عبد الهادي النظم الخبيرة في المكتبات ١٩٩٣).

٥/٣ تشتت وضياع جهد أمين المكتبة المدرسية في كثير من الأعمال الإدارية والروتينية مثل التسجيل للكتب والمجلات الجديدة وتكعيبها وترفيفها وإعداد إحصائيات الاستعارة وإحصائيات الجرد وغيرها من تلك العمليات يقوم بها أمين مكتبة غير متفرغ للقيام بتقديم الخدمات المكتبية المطلوبة أو بعمليات الإرشاد القرائي وغيره.

٦/٣ البطء في إمداد المكتبات المدرسية ببطاقات الفهارس والكشافات والبيبلوجرافيات خاصة في ظل نظام العمل المركزي.

وتشير دراسة أخرى (شعبان خليفة ص ص ١٤-١٧) إلى مجموعة من العوامل والأسباب التي يمكن أن تدفعنا إلى إقامة شبكات تعاونية في المكتبات ومنها:

- ١- انعدام الاستغلال الأمثل لأوعية المعلومات.
- ٢- ارتفاع تكاليف الحياة المكتبية.
- ٣- سوء توزيع الكفايات البشرية بين المكتبات.
- ٤- وجود المساعدات لإقامة هذه الشبكات (خاصة في بريطانيا والولايات المتحدة).
- ٥- دخول التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات.

وطبيعياً تنطبق أغلب هذه العوامل على المكتبات بشكل عام، وتنطبق كذلك على المكتبات المدرسية.

#### ٤- شبكات الحاسب الآلي والتعاون بين المكتبات المدرسية:

هناك نوعين من شبكات الحاسب الآلي هي:

١- الشبكات المحلية Local Area Network LAN.

٢- الشبكات العريضة Wide Area Network Wan.

وبالنسبة للشبكات المحلية فإنها عبارة عن مجموعة الاتصالات والروابط التي يمكن إقامتها بين أكثر من حاسب في غرفة واحدة أو دور من مبنى أو في مبنى واحد أو عدة مبان أو منطقة جغرافية محددة، وبالنسبة للشبكات العريضة فهي التي يمكن إقامتها بين عدة مدن في دولة واحدة أو بين عدة دول وغالباً ما تستخدم الأقمار الصناعية في نقل المعلومات وتحويلها بين تلك الحاسبات (زين عبد الهادي، الحاسوب في المكتبات ١٩٩٣). وفي المكتبات المدرسية يمكن إقامة شبكة من نوع LAN داخل المدرسة الواحدة سواء بوضع أكثر من حاسب في مكتبة المدرسة أو باتصال الحاسب الرئيسي في المكتبة بالطرفيات الموجودة في أقسام المدرسة المختلفة وبالتالي تسهل عملية الحصول على البيانات البليوجرافية وغيرها من البيانات من حاسب المكتبة، كما أنه يمكن الربط بين مجموعة من المكتبات المدرسية (مختلفة المراحل الدراسية) في منطقة جغرافية محددة أو مجموعة من المكتبات (متفقة المراحل الدراسية) في منطقة جغرافية محددة ويمكننا أن نتابع ذلك فيما يلي:

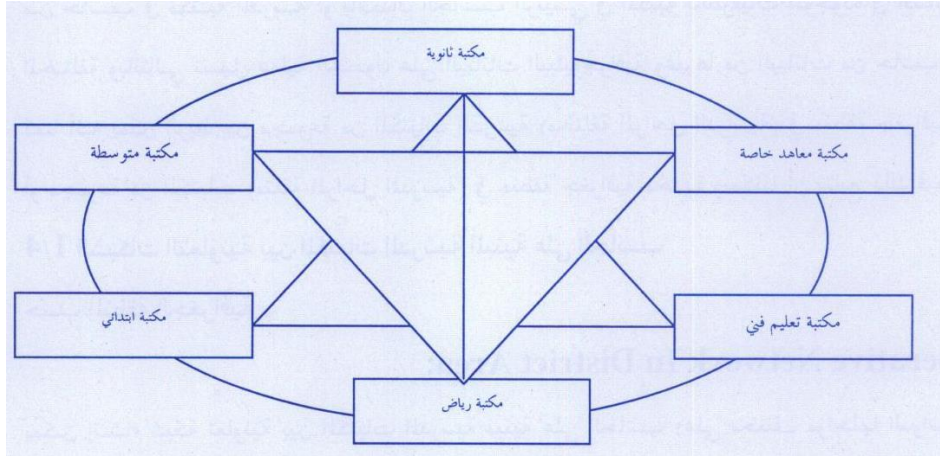
#### ١/٤ الشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية المبنية على الحاسب

حسب المنطقة الجغرافية:

#### Cooperative Network in District Area:

يمكن إنشاء شبكة تعاونية بين المكتبات المدرسية مبنية على الحاسب (على مختلف مراحلها الدراسية) التي تقع في منطقة جغرافية واحدة وبالتالي يمكن الاستفادة من تجمع هذه المكتبات في منطقة جغرافية بالذات وضمن التنوع في المجموعات المكتبية بين تلك المكتبات المختلفة، حيث أن اختلاف المراحل الدراسية القائمة فيها هذه المكتبات سوف يساعد على إثراء المجموعات المكتبية التي يمكن أن تدخل في تلك الشبكة من التعاونيات.

بالإضافة إلى أن وقوع المكتبات المدرسية الداخلة في الشبكة في منطقة محددة سوف يساعد على سرعة الحصول على المواد المطلوبة بشكل كبير وذلك لسهولة التحرك في المنطقة المحددة وبالتالي الوصول إلى أي مكتبة موجود بها المادة أو الوثيقة والحصول عليها عن طريق الإعارة أو عن طريق التصوير، وبالإضافة إلى ذلك فإن وجود خدمة اتصال إلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني E-Mail أو عن طريق الفاكس مثلاً يمكن أن تسهل عملية الحصول على المادة المطلوبة أو المعلومات المطلوبة منها خلال دقائق، وبالتالي يمكن توسيع دائرة الخدمة داخل المكتبة الواحدة بحيث تمتلك المكتبة الواحدة مجموعات المكتبات الأخرى في المنطقة الجغرافية المحددة مما يعمل على توثيق الصلة بين الطالب والمدرس وبين مكتبة المدرسة بصورة أعمق وأكبر ويمثل الشكل التالي تلك النوعية من شبكة التعاونيات:



شبكة تعاونية مبنية على الحاسب بين المكتبات في منطقة جغرافية واحدة

والشكل (١) بين وقوع مكتبات مدرسية (في مراحل دراسية مختلفة) في منطقة جغرافية محددة، حيث يمكن للمكتبات أن تتصل عن طريق شبكة من النوع الدائري Ring Network (باتباع الخط الدائري) أو شبكة من النوع النجمي (باتباع الأسهم) بحيث يمكن الاتصال بأي مكتبة تقع في المنطقة الجغرافية دون أي قيود وبالتالي يمكن لمكتبات الابتدائي مثلاً أن تتصل بمكتبات المدارس الإعدادية (المتوسطة) أو مكتبات التعليم الفني والتجاري أو مكتبات المعاهد الخاصة (المعوقين - الدينية - اللغات - جنس معين)، وبالتالي تذوب جميع المكتبات في شبكة واحدة بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي تقع فيها المكتبة، ويكون أساس التقسيم هنا المنطقة الجغرافية التي تضم تلك المكتبات بغض النظر عن نوعية تلك المكتبات المدرسية.

ويمكن أن تكون هناك مجموعة أخرى من التقسيمات التي تنبثق عن هذا النوع الأولي من الشبكات التعاونية مثل:



## مكتبات \* نت

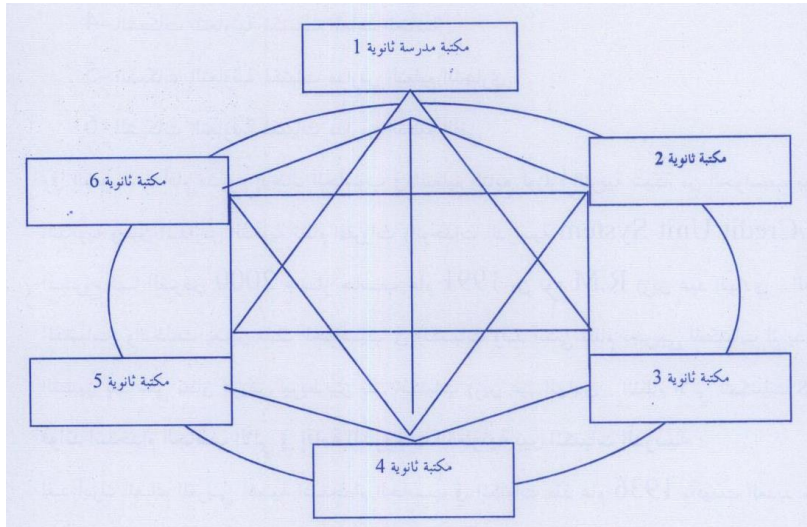
١/١ الشبكات التعاونية لمكتبات البنين في منطقة جغرافية محددة.

٢/١ الشبكات التعاونية لمكتبات البنات في منطقة جغرافية محددة.

ويمكن استمرار هذا النوع من التقسيم إلى ما لا نهاية كأن يكون هناك تعاون في مجال الفهرسة والتصنيف أو في مجال الخدمات المكتبية إلى آخر ذلك النوع من التقسيمات ولكن أساس التقسيم هو وقوع المكتبات في منطقة جغرافية واحدة كما سبقت الإشارة.

### ٢/٤ الشبكات التعاونية المبنية على الحاسب حسب نوع المكتبة المدرسية:

في هذا النوع من الشبكات التعاونية بين المكتبات يتم التركيز على نوع المكتبة، كأن تدخل مكتبات الثانوي العام على سبيل المثال في شبكة واحدة وما يتضمن ذلك من ثراء قوي لمجموعات تلك المكتبات خاصة لو تباينت البيئات التي تقع فيها تلك النوعية من المكتبات وانعكاس البيئة على مجموعات كل مكتبة على حدة، أو تقوم كل مكتبة بتركيز اقتنائها لمصادر المعلومات والوثائق على نوعية محددة أو شكل محدد (بالإضافة إلى الهيكل الرئيسي للمجموعة والذي يمكن تحديده في مكتبة مدرسة ثانوية محددة) ويمكن أن تكون تلك الشبكة على هذا الشكل:



### الشبكات التعاونية المبنية على الحاسب حسب نوع المكتبة المدرسية

حيث تكون العلاقات هنا بين مكتبات المدارس الثانوية سواء البنين أو البنات أو البنين والبنات معاً، ويمكن أن تقوم تلك الشبكات بتقديم جميع أنواع الخدمات طبقاً لاتفاقيات التعاون في المجال مثل خدمات الإعارة التعاونية أو الخدمات المرجعية وخدمات الاتصال.

ويمكن تكوين مجموعة من التقسيمات بناء على هذا التقسيم الأخير كالتالي:

- ١- الشبكات التعاونية لمكتبات الابتدائي.
- ٢- الشبكات التعاونية لمكتبات الإعدادي (المتوسط).
- ٣- الشبكات التعاونية لمكتبات الثانوي.
- ٤- الشبكات التعاونية لمكتبات المعاهد الخاصة.
- ٥- الشبكات التعاونية لمكتبات مدارس التعليم التجاري.
- ٦- الشبكات التعاونية لمكتبات مدارس التعليم الفني.

وفي الكويت، أقام مشروع إدخال الحاسوب في التعليم التابع لوزارة التربية شبكة من الحواسيب بين المدارس الثانوية وبين المدارس الثانوية نظام المقررات (الوحدات الدراسية Credit Unit System) وقد اقتنى المشروع لها الغرض ٢٠٠٠ جهاز حاسب عام ١٩٩١ من نوع R.M (زين عبد الهادي. الحاسوب في المكتبات) وأدخلت بعض تلك الحواسيب في المكتبات وقد أنشئ نظام تجريبي للمكتبات لم يدخل موضع التطبيق بعد على نطاق عريض ليربط بين تلك المكتبات (زين عبد الهادي. النظام الآلي للمكتبات (Alibs).

### **فوائد استخدام الحاسب الآلي في إقامة المشروعات التعاونية بين المكتبات المدرسية:**

لقد أدرك العالم الغربي أهمية استخدام الحاسب في المكتبات منذ عام ١٩٣٦ وأقيمت العديد من شبكات المعلومات منذ الستينيات وحتى الآن مبنية على الحاسب الآلي ويتم التشارك واقتسام المصادر والمعلومات بين العديد من المكتبات ومراكز المعلومات مع ما في ذلك من فوائد حمة تعود على الباحثين والطلاب بالثراء المعلوماتي والفكري وتعمل على تنمية بحوثهم وتطورها.

وفي المكتبات المدرسية وخاصة في الدول النامية نحن أحوج إلى استخدام هذه التكنولوجيا التي تعمل على سرعة وصول المعلومات والقدرات الهائلة لها في التخزين والاسترجاع وتقديم خدمات اتصالات عن بعد وغيرها من المميزات.

إن التغلب على نقص العاملين في المكتبات ونقص الأموال المخصصة للاقتناء عاماً بعد عام (بإلقاء نظرة على ميزانية أي مكتبة مدرسية في العالم العربي أو إدارة أي مكتبة سيتم ملاحظة ذلك دون مجهود) وكذلك على بطء عملية تزويد المكتبات بالفهارس والبليوجرافيات، إن الحاسب الآلي سوف يساعد بشكل كبير على التغلب على تلك القضايا ومن هنا يكتسب فائدته وأهميته في المشروعات التعاونية بين المكتبات المدرسية.

## خاتمة:

هناك العديد من الأسباب التي تدفعنا كدول نامية إلى إقامة شبكات تعاونية بين المكتبات المدرسية مبنية على الحاسب الآلي لتحقيق الاستفادة القصوى من مصادر المعلومات المتوفرة في تلك المكتبات والعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من طلاب ومدرسين بأسرع وقت وكذلك العمل على تلافي النقص في عدد المتخصصين في المكتبات حيث يمكن لأجهزة الحاسب أن تمثل مساعدين على درجة عالية من الكفاءة لهؤلاء المتخصصين.

## حواشي الدراسة:

- 1- Jefferson, G. Library Cooperation. 2<sup>nd</sup> Revised ED. London: Andre Deutsch, 1977.
- 2- Cooperation Between School Libraries & Other Types of Libraries. By C. Crawford From: Cooperation Between Types Of Libraries: The Beginnings of A state Plan For Library Services In Illinois. ED. By Cora E. Thomassen. Illinois: Univ. Of Illinois, 1969. (Allerton Park Institute Number 15).
- 3- Cooperation Between Types Of Libraries: The Beginnings of Astate Plan For Library Services In Illinois. ED. By Cora E. Thomassen. Illinois: Univ. Of Illinois, 1969. (Allerton Park Institute Number 15).

٤- زين عبد الهادي. الحاسوب في المكتبات. القاهرة: الدار الشرقية، ١٩٩٣.

٥- زين عبد الهادي، عصام الشيخ. النظام الآلي للمكتبات ALIBS. الكويت: وزارة التربية، ١٩٩٣.

٦- شعبان عبد العزيز خليفة. شبكة المعلومات: دراسة في الحاجة والهدف والأداء. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٤، إبريل ١٩٨٤. ص ٥ - ٦٥

٧- حسن عبد الشافي. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. طبعة مزيدة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧. ص ١٥١ - ١٧٠.

## مصادر إضافية:

- ١- أحمد بدر. شبكات المعلومات وخدمات المكتبات والموضوعات المتخصصة. مجلة الكويت والمعلومات العربية، ١٤، يناير ١٩٨٩. ص ٣٧ - ٦٥.
- ٢- محمد محمد الهادي. قواعد البيانات وشبكات المعلومات في العلوم الاجتماعية. مجلة الكويت والمعلومات العربية، ٣، يوليو ١٩٨٢. ص ٥ - ٢٤.